

بحار الأنوار

[360] وحكيم لا تجور، ومنيع لا تقهر، ومعروف لا تنكر، ووكيل لا تخفى، وغالب لا تغلب، وفرد لا تستشير، ووهاب لا تمل، وسريع لا تذهل، وجواد لا تبخل وعزيز لا تذلل، وحافظ لا تغفل، وقائم لا تزول، ومحتجب لا ترى، ودائم لا تفنى، وباق لا تبلى، وواحد لا تشتبه، ومقتدر لا تنازع. اللهم إني أسألك بعلم الغيب عندك، وقدرتك على الخلق أجمعين، أن تحيىنى ما علمت الحياة خيرا لي، وأن تتوفانى إذا كانت الوفاة خيرا لي، وأسئلك الخشية في الغيب والشهادة، وأسئلك اللهم كلمة الحق في الغضب والرضا وأسئلك نعيما لا ينفد، وأسئلك الرضا بعد القضاء، وأسئلك برد العيش بعد الموت، وأسئلك لذة النظر إلى وجهك الكريم آمين رب العالمين. اللهم إني أسئلك بمنك الكريم وفضلك العظيم أن تغفر لي وترحمني يا لطيف، الطف لي في كل ما تحب وترضى. اللهم إني أسئلك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، ومخالطة الصالحين، وأن تغفر لي وترحمني، وإذا أردت يقوم فتنة فتقيني غير مفتون وأسألك حبك وحب من يحبك، وحب كل عمل يقربني إلى حبك. اللهم بحق محمد صلى الله عليه وآله حبيبك، وبحق إبراهيم خليك وصفيك، وبحق موسى كليمك، وبحق عيسى روحك، وأسئلك بصحف إبراهيم وتوراة موسى وإنجيل عيسى وزبور داود وفرقان محمد صلى الله عليه وآله، وأسئلك بكل وحي أوحيته، وبحق كل قضاء قضيته، وبكل سائل أعطيته، وأسألك بكل اسم أنزلته في كتابك، وأسألك بأسمائك التي وضعتها على النار [فاستنارت، وأسئلك بأسمائك التي وضعتها على الليل فأظلم، وأسئلك بأسمائك التي وضعتها على النهار] فأضاء، وأسألك بأسمائك التي وضعتها على الأرض فاستقرت. وأسئلك باسمك الأحد الصمد الذي ملأ أركان كل شئ، وأسئلك باسمك الطهر الطاهر المبارك الحي القيوم، لا إله إلا هو الرحمان الرحيم، وأسئلك بمعاقب العز من عرشك، ومبلغ الرحمة من كتابك، وبأسمائك العظام، وجدك الأعلى، وكلماتك التامات، أن ترزقنا حفظ القرآن، والعمل به والطاعة لك، و